

دور التمويل الأصغر في تعزيز الشمول المالي

الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر- وكالة الأغواط نموذجا-

*The role of microfinance in promoting financial inclusion
National Microcredit Agency -Laghouat Agency model.*

ط.د. سعداوي خديجة¹ / مخبر دراسات التنمية الاقتصادية، جامعة الأغواط (الجزائر) kh.saadaoui@lagh-univ.dz

د. مشراوي سميرة / مخبر العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة الأغواط (الجزائر) sa.mechraoui@lagh-univ.dz

تاريخ الاستلام: 2023/03/15 تاريخ القبول: 2023/08/23 تاريخ النشر: 2023/12/31

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى رصد دور التمويل الأصغر في تعزيز الشمول المالي، وبيان مدى مساهمته في الرفع من مؤشرات الشمول المالي تحقيقا للتمويل المستدام، وتم إسقاط الدراسة على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالأغواط، باعتبارها جهاز يعمل على إتاحة التمويل للمشروعات الصغيرة خاصة للنساء والشباب وإيجاد قيمة للأعمال التجارية الصغيرة ذات الآثار الإيجابية على المجتمع والبيئة والاقتصاد ككل، وإظهار الإحصائيات التي تعكس المجهودات الرامية للدولة عن طريق هذه الوكالات في استقطاب العملاء ومرافقتهم ونكشف من خلالها عن مؤشرات تحقيق أبعاد الشمول المالي و المتمثلة في كيفية الوصول للخدمات المالية المقدمة والقدرة على استخدامها بالإضافة إلى جودتها، إذ يتضح وجود علاقة بين ما يصبو إليه التمويل الأصغر ومدى تحقق الشمول المالي من خلاله بما يحدثه من مناصب شغل والوصول إلى أبعد شريحة خاصة المرأة والخروج من مصيدة الفقر وبالتالي تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: تمويل أصغر؛ شمول مالي؛ خدمات مالية؛ الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

تصنيف JEL : G21 : F65 ;

Abstract:

This study aims to monitor the role of microfinance in promoting financial inclusion financial inclusion indicators for sustainable financing, The study was dropped on the National Agency for the Management of the Microcredit of the Aghat State Agency as an instrument for providing financing for small enterprises, especially for women and youth, and creating value for small businesses with positive impacts on society, the environment and the economy as a whole, Show statistics that reflect the State's efforts through these agencies to attract and accompany clients and reveal indicators of achieving dimensions of financial inclusion How to reach and be able to use the financial services provided in addition to their quality, it is clear that there is a correlation between what microfinance aspires to and the extent to which financial inclusion is achieved through its positions of occupancy, reaching the farthest segments of women, emerging from the poverty trap and thus achieving some of the sustainable development goals

Keywords: microfinance ; financial inclusion; financial services; National Microcredit Agency – Laghouat State Agency

Jel Classification Codes : G21 : F65.

¹ المؤلف المرسل: سعداوي خديجة. الإيميل: kh.saadaoui@lagh-univ.dz

I - تمهيد :

يهتم الشمول المالي، بشرائح كبيرة في المجتمع، وخاصة الشرائح المهمشة أو التي لا تجد منتجات مالية رسمية تناسب احتياجاتها، مثل الفقراء، ومحدودي الدخل، وخاصة المرأة، وأصحاب المشروعات الصغيرة، والمتوسطة، والمتناهية الصغر، والأطفال، والشباب وغيرهم. والذين لا يجدون صيغا تمويلية تتماشى وخصوصياتهم من حيث شروطها وكيفية الحصول عليها والضمانات المطلوبة والفوائد المفروضة عليهم والتي تحول بينهم وبين تمكينهم من تأسيس مشاريعهم وتطويرها وعلى هذا الأساس تظهر أهمية التمويل الأصغر. وقد يساهم أيضا في تحقيق الاستقرار المالي وتوفير أطر محددة للسياسات والقواعد التنظيمية لتشجيع تطوير التمويل المقدم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال زيادة الاعتماد على أسواق رأس المال والتكنولوجيا الحديثة. وقد لعب التمويل الأصغر دورا كبيرا في تحقيق التنمية الاجتماعية والإقتصادية للعديد من البلدان إذ ساهم في الخروج من مصيدة الفقر ورفع مستوى الدخل من خلال السياسات المنتهجة للدولة، وهذا ما يتطلب تعزيز الشمول المالي والذي أصبح أحد أهداف التنمية المستدامة وعليه يمكننا طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

1.I - إشكالية البحث :

- ما هو دور التمويل الأصغر في تعزيز الشمول المالي؟ وما مساهمة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالأغواط في تحقيق أبعاد الشمول المالي؟

2.I - فرضيات البحث :

- يساهم التمويل الأصغر في تعزيز الشمول المالي.
- تساهم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالأغواط في تحقيق أبعاد الشمول المالي.

3.I - أهداف البحث:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى تبيان دور التمويل الأصغر في تعزيز الشمول المالي بتسليط الضوء على الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر بالأغواط والتعرف على هذا الجهاز وما يقدمه من خدمات في سبيل بلوغ التنمية المستدامة بالقضاء على الفقر ودعم المرأة وإتاحة تمويل المشروعات المصغرة والرفع من المستوى المعيشي والإقتصادي ككل.

4.I - أهمية البحث :

تظهر أهمية الدراسة في إيضاح الدور الذي يؤديه التمويل الأصغر في تعزيز الشمول المالي والقضاء عن الإستبعاد المالي ، وضم المتعاملين ضمن القطاع الرسمي وإتاحة التمويل للمشروعات الصغيرة للخروج من مصيدة الفقر ودفع عجلة التنمية الإقتصادية .

5.I - الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي سبقت والتي تدور حول موضوع البحث نذكر من بينها:

- دراسة شيلي وسام (2021) بعنوان:

" دور التمويل الأصغر في تحقيق الشمول المالي - دراسة حالة الأردن - "مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية المجلد 14 العدد 01.

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان دور التمويل الأصغر في تحقيق الشمول المالي ، حيث تطرقت الباحثة إلى الإستراتيجية الوطنية للشمول المالي التي وضعتها الأردن خلال الفترة (2018-2020) وواقع نشاط التمويل الأصغر فيه وكيف ساهم في تعزيز مؤشرات الشمول المالي في الأردن حيث تم التوصل إلى إثبات وجود تطور إيجابي لهذا النشاط من حيث عدد العملاء والقروض النشطة وحجم المحفظة الإقراضية ، الشيء الذي ساهم في رفع مؤشرات الشمول المالي من حيث ملكية الحسابات وتقليص الفروق بين الجنسين وتحسين ظروف الأفراد العاملين في المناطق الريفية وتحويلهم إلى قوة منتجة تعتمد على ذاتها وتساهم في دعم مجتمعها بما يتوافق والأهداف المسطرة في الإستراتيجية الوطنية للشمول المالي في الأردن .

- دراسة Emeka E. Ene & Udom A. Inemesit (2015) بعنوان:

"Impact of Microfinance in Promoting Financial Inclusion in Nigeria" journal of business theory and practice. vol 3. N2

تقوم الدراسة بتحليل تجريبي لأثر التمويل البالغ الصغر في تعزيز الشمول المالي في نيجيريا بين 1990 و 2014 باستخدام طريقة الانحدار. وكشفت نتيجة هذه الدراسة أن مصارف التمويل البالغ الصغر تسهم إسهاما كبيرا في تعزيز نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، فقد ثبت أن هناك توافقاً عاماً في الآراء على أن التمويل البالغ الصغر أدى إلى تعزيز الشمول المالي في نيجيريا بشكل أساسي في تقديم قروض لصغار النشطين وتم التوصل إلى بعض التوصيات وهي : أولاً يجب على الهيئات التنظيمية والهيئات القانونية الأخرى مراقبة سعر الفائدة على القروض والتقدم المحرز لجعله في متناول العملاء الصغار؛ ثانياً على الحكومة أن تؤثر تكتيكياً على فروع التمويل البالغ الصغر لتكون قريبة من المناطق الريفية، ؛ ثالثاً ينبغي على الحكومة الفيدرالية من خلال البنك المركزي النيجيري (CBN) أن تكفل تقديم قروض مصارف التمويل البالغ الصغر للفقراء دون ضمانات صارمة.

- دراسة Baljeet singh (2011) بعنوان:

" promise in the microfinance in financial inclusion evidence from pacific region" school of economics university of shouth pacific

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى سبب فشل المؤسسات المالية الرسمية في مواءمة خدماتها ومنتجاتها بشكل كامل مع فئات السكان المنخفضة الدخل والمحرومة، حيث تم ابتكار نهج الائتمانات الصغيرة أو نهج التمويل البالغ الصغر على نطاق أوسع وإضفاء الطابع المؤسسي عليه في نظام الائتمان الريفي لمنطقة المحيط الهادئ. والذي كان الهدف منه التغلب على فشل نظام الائتمان الرسمي وبالتالي الحد من الفقر من خلال توليد الدخل والعمالة.. وتناولت هذه الدراسة طبيعة ونوع المؤسسات الجديدة التي تم تصورها في النظام المالي لمنطقة المحيط الهادئ ومن ثم جعلها أكثر استجابة وشمولية. وخلصت الدراسة إلى أن النموذج المصرفي الصغير ونماذج مؤسسة التمويل البالغ الصغر هما النهجان المهيمنان على التمويل البالغ الصغر في مرحلة ما بعد الإصلاح المالي في منطقة المحيط الهادئ. ضف إلى ذلك أن قطاع التمويل البالغ الصغر في منطقة المحيط الهادئ ينمو بمساعدة الحكومة من الوحدة الوطنية للتمويل البالغ الصغر والتعاونية من جهة، ومن جهة أخرى، تتحول المنظمات غير الحكومية إلى مؤسسات مالية وتدخل في أعمال التمويل البالغ الصغر.

وتضيف الدراسة التي قمنا بها على مستوى الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر بالأغواط كنموذج إلى تبيان مدى أهمية التمويل الأصغر في تحقيق أبعاد الشمول المالي وبالتالي تعزيز هذا الأخير من خلال التوجه لقنوات تمويل رسمية وفتح حسابات بريدية وبنكية وزيادة خلق فرص عمل والوصول إلى أبعد شريحة للخروج من دائرة الفقر وبالتالي الرفع من المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

II- التمويل الأصغر:

II-1- تعريف التمويل الأصغر :

إنّ حاجة الفقراء للمجموعة من الخدمات المالية وغير المالية، أدى إلى تطور مفهوم التمويل الأصغر والذي عرفته المجموعة الإستشارية لمساعدة الفقراء CGAP على أنه "منهجية إقراض توظف بدائل للضمانات لتقديم واسترداد قروض قصيرة الأجل لرأس المال العامل لأصحاب المشاريع الصغيرة"، كما عرفه برنامج الخليج العربي للتنمية بأنه "الآلية الفعالة التي تستهدف شريحة أفقر الفقراء القادرين على العمل، لتخفيف من الصعوبات التي تواجهها هذه الشريحة وتحسين ظروفهم وتحويلهم إلى قوة منتجة تعتمد على ذاتها وتساهم في دعم مجتمعاتها".

التمويل الأصغر يقصد به تلك البرامج التي تركز على تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية وليس خدمات الإقراض فقط للأفراد الذين ليس لهم القدرة على الحصول على تلك الخدمات من المؤسسات المالية الرسمية، القادرين في نفس الوقت على بدء مشروعات إستثمارية مدرة للدخل. (شيلي، 2021، صفحة 441) وعليه فالتمويل الأصغر موجه لشريحة معينة من المجتمع، والذين لديهم أفكار ومشاريع مصغرة ولا يستطيعون التوجه للاقتراض بسبب فقرهم حيث يعملون على رفع مداخيلهم ويساهمون في بناء اقتصادهم عن طريق تحقيق تلك المشاريع وتنميتها.

II-2- أهداف التمويل الأصغر :

هناك العديد من الأهداف التي يرجى تحقيقها من خلال التمويل الأصغر نلخصها في النقاط التالية: (طبيشات، 2022)

- تحفيز دور المرأة من خلال تأسيس مشاريعها وتعزيز مصادر دخلها ومساعدتها على إتخاذ قراراتها؛
- الحد من الفقر ورفع مستوى المعيشة ومساعدة الناس في تغطية احتياجاتهم من خلال الخدمات المالية المقدمة له؛
- يعزز التمويل الأصغر من خلق فرص وظيفية والتقليل من البطالة؛
- تساعد استراتيجيات التمويل الأصغر من توفير المساعدات الخيرية والمساهمة في عمليات التنمية إلى جانب الدولة؛
- تعزيز قدرات الافراد في مجال ادارة الاموال من خلال الامتيازات في برامج الخدمات المقدمة؛

- تساعد استراتيجية التمويل الأصغر في الاستمرارية في الحفاظ على الأمن الغذائي وخلق وعي الأهل بأهمية التعليم لأبنائهم.

II -3- أهمية التمويل الأصغر:

يعتبر التمويل الأصغر القوة المحركة للمشروعات الصغيرة التي تساهم في النمو الاقتصادي حتى أصبح توجيهها دوليا سائدا وتظهر أهميته على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والأخلاقي والتي من أبرزها تقديم الخدمات المالية مثل الائتمان والتأمين والتحويلات والادخار بالإضافة إلى القضاء على ظاهرة الفقر عن طريق زيادة الدخل وبالتالي تحقيق الرفاهية ودمج الفقراء وتحسين الرعاية الصحية والتعليم ورفع قدرات الابتكار والابداع. (موسى وبشارة ، 2014 ، صفحة 71)

كما تظهر أهمية التمويل الأصغر من الناحية الاجتماعية في أنه يساهم في التشغيل الذاتي لمحدودي الدخل للخروج من دائرة الفقر والوصول لدرجة الرفاهية فضلا انه يعتبر عامل اساسي للاستقرار الاجتماعي ويعطي الفئات الاجتماعية المهمشة فرصة للتعبير عن ذاتهم من خلال التفاعل مع العملية الإنتاجية وبالتالي تقوية العلاقات الاجتماعية جراء هذا التفاعل بين أصحاب المشروعات وفئات المجتمع وتطوير إدارة هذه المشاريع يتطلب سياسات جديدة كما يساهم في تفعيل دور المرأة ويعزز دورها الريادي. (شيلي، 2021 ، صفحة 443)

II -4- خصائص التمويل الأصغر: تتميز برامج المؤسسات العاملة في ميدان التمويل الأصغر بالخصائص التالية: (ريمة ومهادي، 2020 ، صفحة 62)

- التقييم السهل والبسيط للاستثمارات المقترضين؛
- تقديم القروض الصغيرة والقصيرة الأجل لأغراض رأس مال العامل على دفعات وصرفها بسرعة خاصة للعملاء الأوفياء واستخراج والدفع المبسط لأقساط القروض؛
- طلب ضمانات سهلة كنظام ضمان المجموعة حيث يكفلون بعضهم السداد كبداية مستحدثة كأسلوب الادخار الإلزامي.

II -5- مؤسسات وعملاء التمويل الأصغر:

II -5-1- مؤسسات التمويل الأصغر:

هي المؤسسات تقدم خدمات مالية للفقراء قائمه على برامج قروض صغيرة وتقبل الإيداع الصغير من عملائها دون غيرهم وقد يتعد معناه لكونه مجموعة متنوعة من المنظمات الغير حكومية والاتحادات الائتمانية والتعاونيات والمؤسسات المالية غير البنكية والذي تحول بعضها إلى مؤسسات مقننة بالإضافة الى بنوك تجارية وأقسام البنوك الحكومية الرسمية. (غانم، 2010 ، صفحة 19)

II -5-2- عملاء التمويل الأصغر:

إنّ عملاء التمويل الأصغر هم من الفقراء ذوي الدخل المنخفض واصحاب المشاريع الصغيرة ولا يستطيعون الاستفادة من خدمات المؤسسات المالية الرسمية لأنها تشترك حجم دخل الفرق بالإضافة إلى

ارتفاع تكاليف التعاملات المالية بها وبالتالي يتحولون الى عملاء التمويل الأصغر الذين يكونون عادة من صغار المزارعين في المناطق الريفية يزاولون بعض انواع التجارة البسيطة لمنتجاتهم (شيلي، 2021، صفحة 444)

II- 6- أشكال الإقراض في التمويل الأصغر: هناك شكلين من الإقراض يقدمه التمويل الأصغر وهما: (شيلي، 2021، صفحة 445)

II- 6-1- الإقراض الفردي:

يكون الإقراض الفردي في شكل قروض صغيرة وقصيرة الأجل تتراوح قيمتها ما بين 100 و 500 دولار أمريكي وتقدم للأفراد دون ضمانات جماعية وبشروط أكثر مرونة لأصحابها الفقراء وأصحاب المشروعات الصغيرة والمصغرة ومبالغها أكبر مقارنة بالقروض الجماعية حيث يتم تسديدها من خلال حوافز عدة كالحصول على فرص تدريب في مجال إدارة المشروع وميزة إقراض مبالغ أكبر بصورة مطردة.

II- 6-2 - الإقراض الجماعي: ويأخذ شكلين من الإقراض :

II- 6-2-1 الإقراض الجماعي من خلال المجموعات التضامنية يتميز بخصائص أهمها:

- قروض فردية بمبالغ صغيرة مدتها من 1 شهر الى 12 شهر؛
 - يعتمد على أسلوب التدرج في زيادة قيمة القروض الممنوحة بناء على الالتزام بالتسديد؛
 - يعتمد على التضامن في التسديدات المتأخرة لتجنب الحرمان من القروض التي يتوقف الحصول عليها على موافقة الاعضاء الذين يتم تكليفهم بجمعها وتسديدها دفعة واحدة.
- II- 6-2-2 الإقراض الجماعي من خلال بنك القرية: ان بنك القرية وسيط مالي يمتلكه ويديره مجموعة من الأفراد يتراوح عددهم ما بين 30 الى 90 فرد بشكل تعاوني ويحرصون على التسديد لضمان الحصول على الموارد المالية مستقبلا.

II- 6-2-3 الإقراض عن طريق فروع البنوك والمجموعات: يجمع بين خصائص الإقراض من خلال بنك القرية وبين الإقراض الجماعي من خلال المجموعات التضامنية.

III - أساسيات حول الشمول المالي:

III- 1- تعريف الشمول المالي:

هناك عدة تعريفات للشمول المالي لعل أبرزها التعريف الصادر عن مجموعة العشرين (G20) والتحالف العالمي للشمول المالي (AFI) على أنه " نفاذ كافة فئات المجتمع منها والميسورة إلى الخدمات والمنتجات المالية التي تتناسب مع احتياجاتهم بحيث تقدم لهم تلك الخدمات بشكل عادل وشفاف وبتكاليف معقولة "

كما يعرف الشمول المالي أنه إمكانية حصول الأفراد والأعمال التجارية على منتجات وخدمات مالية مفيدة وميسورة التكلفة والتي تلبي احتياجاتهم مثل المعاملات والمدفوعات والمدخرات والائتمان والتأمين بطريقة مسؤولة ومستدامة. (tahraoui, 2022, p. 25)

كما يتضمن مفهوم الشمول المالي حماية حقوق مستهلكي الخدمات المالية وتشجيعهم على إدارة أموالهم ومدخراتهم بشكل سليم لتفادي لجوء البعض منهم إلى قنوات ووسائل غير رسمية لا تخضع للرقابة والإشراف وتعتمد غالبا على أسعار مرتفعة: (المياحي و جعفر، 2020، صفحة 163).

III- 2- أهداف الشمول المالي:

ترى المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء ان بناء نظام مالي شامل هو الطريق الوحيد للوصول الى الفقراء ومحدودي الدخل وذلك لتحقيق أهداف الشمول المالي التالية : (شني و بلخضر، 2019)

- الوصول الى مصادر التمويل بهدف تحسين الظروف المعيشية للمواطنين وخاصة الفقراء منهم؛
- تعزيز وصول كافة فئات المجتمع الى المنتجات والخدمات المالية والتعريف بأهميتها وكيفية الاستفادة منها وطريقه الحصول عليها لتحسين ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية؛
- تمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة من الاستثمار والتوسع؛
- خفض مستويات الفقر وتحقيق الرخاء والرفاه الاقتصادي؛
- تعزيز مشاريع العمل الحر والنمو الاقتصادي،

III- 3- أهمية الشمول المالي: تبرز أهمية الشمول المالي فيما يلي: (لوزي، 2021، الصفحات 16-17)

- يشجع الشمول المالي المنافسة بين المؤسسات المالية لجذب أكبر عدد من العملاء والمعاملات؛
- توسعة نطاق الحصول على الخدمات المالية ذات الجودة وعليه تعظيم الاثر الائتماني والاستمرارية؛
- مساندة مؤسسات التمويل الأصغر عن طريق بناء وتدعيم انظمة شاملة وفاعلة للاستعلام الائتماني لتجنب الافراط في المديونية ودفع ممارسات الاقتراض؛
- تحقيق الاستقرار المالي الذي يؤدي الى الاستقرار الاجتماعي والسياسي؛
- استقرار قاعدة الودائع وبالتالي تحسين مرونة التمويل والاستثمار بالقطاع المصرفي بما يؤثر بشكل ايجابي على اوضاع السيولة وتوجيه الأرصدة الخامدة إلى استخدامات أكثر إنتاجية وتحويلها الى ودائع تدر عائداً؛
- تطوير الأعمال التجارية التي تؤدي الى تحسين الإيرادات الضريبية للاقتصاد؛
- تطوير السوق المالية والتي ينتج عنها تشجيع استثمار المحفظة الأجنبية والاستثمار الاجنبي المباشر؛
- تعزيز الادخار وتسهيل الوصول كالاائتمان والحصول على آليه دفع فعالة وزيادة النمو الاقتصادي والزراعي.

III- 4- أبعاد ومؤشرات الشمول المالي: في مؤتمر نوس كابوس الذي تم عقده عام 2012 تم اتفاق أعضاء الرابطة العالمية من أجل الشمول المالي (GPI) على تقديم توصية تشمل ثلاث أبعاد حددت كالتالي: (بوتبية، 2018، الصفحات 9-10)

III- 4- 1- الوصول إلى الخدمات المالية: وهو القدرة على استخدام الخدمات المالية من المؤسسات الرسمية ويتم تحديد هذا البعد عن طريق تحليل العوائق المحتملة لفتح واستخدام حساب مصرفي من خلال المعلومات التي تقدمها المؤسسات المالية ويمكن قياسهم من خلال المؤشرات التالية:

- عدد نقاط البالغين لكل 10,000 من البالغين على المستوى الوطني حسب نوع الوحدة الإدارية،
- عدد أجهزة الصراف الآلي لكل 1000 كلم² مربع،
- حسابات النقود الإلكترونية ومدى الترابط بين نقاط تقديم الخدمة،
- النسبة المئوية الإجمالية للسكان الذين يعيشون في الوحدات الإدارية بنقطة وصول واحدة على الأقل،

III- 4- 2- استخدام الخدمات المالية:

وهو مدى استخدام العملاء للخدمات المالية المقدمة بواسطة مؤسسات القطاع المصرفي ويتم تحديدها بجمع البيانات حول مدى انتظام وتواتر الاستخدام عبر فترة زمنية معينة ويقاس بالعديد من المؤشرات من بينها:

- نسبة البالغين الذين لديهم نوع واحد على الأقل كحساب وديعة منتظم وحساب ائتمان منتظم؛
- عدد معاملات الدفع عبر الهاتف؛
- نسبة البالغين الذين يستخدمون حساب بنكي بشكل دائم أو مؤقت ونسبه المحتفظين بحساب بنكي خلال سنة مضت؛
- نسبة البالغين الذين يتلقون تحويلات مالية محلية أو دولية؛
- نسبة الشركات الصغيرة أو المتوسطة التي لديها حسابات رسمية مالية.

III- 4- 3- جودة الخدمات المالية:

هذا البعد ليس واضحا ومباشرا حيث يتأثر بالعديد من العوامل مثل تكلفة الخدمات ووعي المستهلك الخ، بالإضافة الى خدمات حماية المستهلك والكفالات المالية وشفافية المنافسة في السوق بالإضافة الى ثقافة المستهلك فقد وضع تحالف الشمول المالي مؤشرات لقياس بعد الجودة التي تتمثل في: الشفافية الراحة والسهولة، القدرة على تحمل التكاليف، حماية المستهلك التدفق المالي والعوائق الائتمانية.

III- 5- متطلبات تحقيق الشمول المالي: لكي تحقق أي دولة الشمول المالي لابد من: (ابراهيم سالم و يحيى، 2021، صفحة 129)

- وضع أطر تنظيمية ومؤسسية ورقابية سلمية وتطويرها ودعم توفير المعلومات؛
- بناء استراتيجية وطنية تعمل على تحديد الفجوة بين العرض والطلب وتوفير بنية مالية تحتية؛

- التوسع في تقديم الخدمات الرقمية من خلال تطوير الاتصالات؛
- تعزيز التثقيف المالي وربط المناطق الريفية بشبكة الانترنت؛
- رفع مستوى الشمول المالي من خلال دراسة الخدمات المالية ومدى ملائمتها للمستهلك؛
- تزويد ثقة الشعب في القطاع المصرفي والمالي من خلال حماية المستهلك.

IV- دور التمويل الأصغر في تحقيق الشمول المالي (الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر وكالة ولاية الأغواط نموذجاً)

IV-1- التعريف بالوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر بالأغواط:

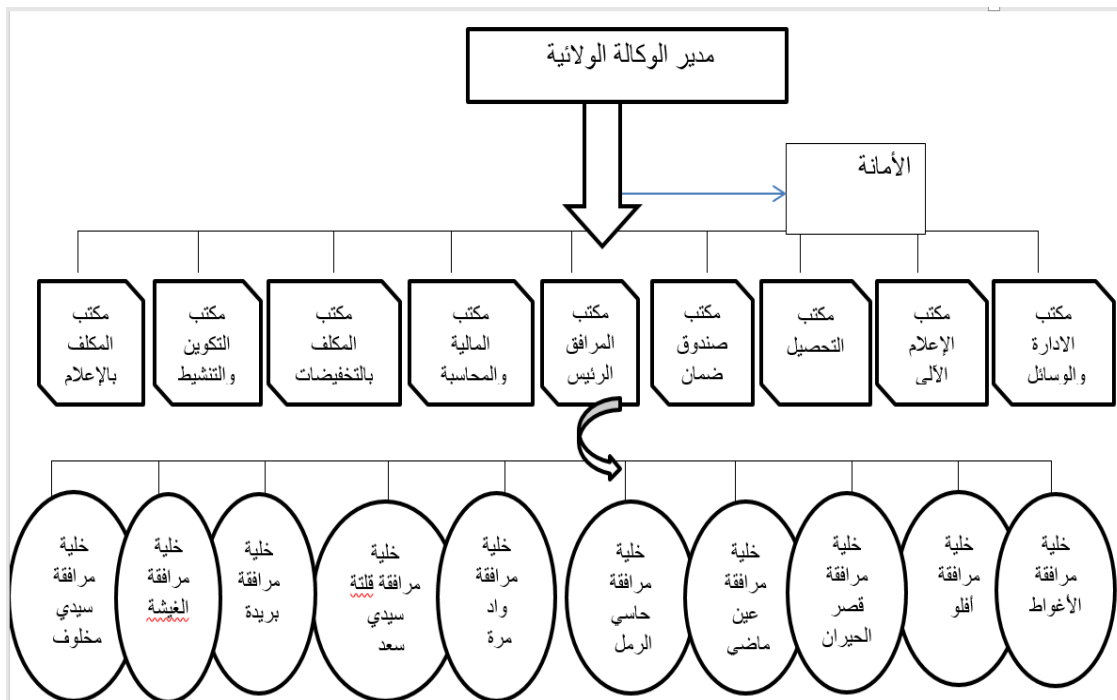
IV-1-1- النشأة:

تأسست الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر وكالة ولاية الأغواط بموجب القانون الرئاسي رقم 11 الصادر بتاريخ 22 جوان 2005، تتواجد بحي الوثام مقابل مسجد أحمد حماني وبجانب تعاضية عمال الشركات البترولية تربع على مساحة تقدر بـ 231.33 م²، وتحتل موقعا استراتيجيا في المدينة مما يسهل التعامل المباشر مع عملاءها، وتندرج ضمن شبكة الاستغلال للفرع الجهوي -ولاية الجلفة- (وكالة الأغواط، 2023)

III-1-2- الهيكل التنظيمي للوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر وكالة ولاية الأغواط: تتكون

الوكالة من مجموعة من المكاتب المتواجدة على مستواها بالإضافة إلى مجموعة من الخلايا التابعة لمكتب المرافق الرئيسي والمبينة في الشكل التالي: (وكالة الأغواط، 2023)

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي للوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر وكالة ولاية الأغواط



المصدر: وثائق مقدمة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وكالة ولاية الأغواط، 2023.

IV-1-3- أهداف ومهام الوكالة الولائية لتسيير القروض المصغر وكالة ولاية لأغواط:

تسهر الوكالة الولائية على تنفيذ مهامها على أكمل وجه لبلوغ الأهداف المنوطة بها والتي سطرها الوكالة الوطنية والمتمثلة في: (الوكالة الوطنية، 2023)

- دعم، توجيه ومرافقة المستفيدين في تجسيد أنشطتهم، لا سيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم؛
 - إبلاغ المستفيدين الذين اهلت مشاريعهم في الجهاز، بمختلف الاعانات الممنوحة؛
 - متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات والعقود المتعلقة بالوكالة ومساعدتهم لدى المؤسسات والهيئات المتعلقة بتجسيد مشاريعهم بما في ذلك الشركاء الماليون للبرنامج؛
 - الحفاظ على العلاقة المستمرة مع البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص تمويل المشاريع، وتنفيذ مخطط التمويل ومتابعة تنفيذ واستغلال الديون المستحقة في الوقت المحدد؛
 - تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القروض المصغرة فيما يخص تقنيات تمويل وتسيير الأنشطة المدرة للمداخيل؛
 - تنظيم المعارض (معرض - بيع) جهوية ووطنية لمنتجات لقرض المصغر التكوين المستمر للموظفين المسؤولين بتسيير الجهاز.
- وتتمثل أهدافها كالتالي:
- المساهمة في مكافحة البطالة والفقر في المناطق الحضرية والريفية من خلال تشجيع العمل الحر، والعمل في البيت والحرف والمهن، ولا سيما الفئات النسوية؛
 - رفع الوعي بين سكان ريف في مناطقهم الأصلية من خلال إبراز المنتجات الاقتصادية والثقافية، من السلع والخدمات، المولدة للمداخيل والعمالة؛
 - تنمية روح المقاولاتية، لتحل محل الاتكالية، وبالتالي تساعد على الإدماج الاجتماعي والتنمية الفردية للأشخاص؛
 - دعم، توجيه، ومرافقة المستفيدين في تنفيذ أنشطتهم، لا سيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم ومرحلة الاستغلال؛
 - متابعة الأنشطة المنجزة من طرف المستفيدين مع الحرص على احترام الاتفاقيات والعقود التي تربطهم مع الوكالة الوطنية لتسيير الوطنية ANGEM؛
 - تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القروض المصغرة في مجال تقنيات تمويل وتسيير الأنشطة المدرة للمداخيل والمؤسسات الجد المصغرة.

IV-2- تحقيق الشمول المالي من خلال التمويل الأصغر بالوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر وكالة ولاية الأغواط

IV-2-1- الخدمات المالية المقدمة من طرف الوكالة:

تقدم وكالة ولاية الأغواط باعتبارها ولاية جنوبية وتبعاً لبرنامج الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في برنامج تمويلها للمشاريع المصغرة صيغتين من التمويل ، بما فيها واحدة بمساهمة الخمس (05) بنوك العمومية الشريكة وهذا لكل من قطاع الصناعة والفلاحة والصناعة التقليدية ، الخدمات ، المباني والأشغال العمومية وبعض النشاطات التجارية الصغيرة نذكرهما على التوالي : (وكالة الأغواط، 2023)

IV-2-1-1- الصيغة الأولى : التمويل الثنائي لشراء المواد الأولية (وكالة - مقاول)

هي قروض بدون فوائد تمنح مباشرة من طرف الوكالة تحت عنوان شراء مواد أولية وقد تصل قيمتها إلى 250.000 دج على مستوى ولايات الجنوب، وهي تهدف إلى تمويل الأشخاص الذين لديهم معدات صغيرة وأدوات ولكن لا يملكون أموال لشراء المواد الأولية لإعادة أو إطلاق نشاطاتها مدة تسديد هذه السلفة لا تتعدى 36 شهراً.

IV-2-1-2- الصيغة الثانية: التمويل الثلاثي لإنشاء مشروع (وكالة - بنك - مقاول)

هي قروض ممنوحة من قبل البنك والوكالة بعنوان إنشاء نشاط. تكلفة المشروع قد تصل إلى 1.000.000 دج. التمويل يقدم كالتالي:

-قرض بنكي بنسبة 70 ٪ ؛ سلفة الوكالة بدون فوائد 29 ٪ ؛ مساهمة شخصية 1 ٪ .

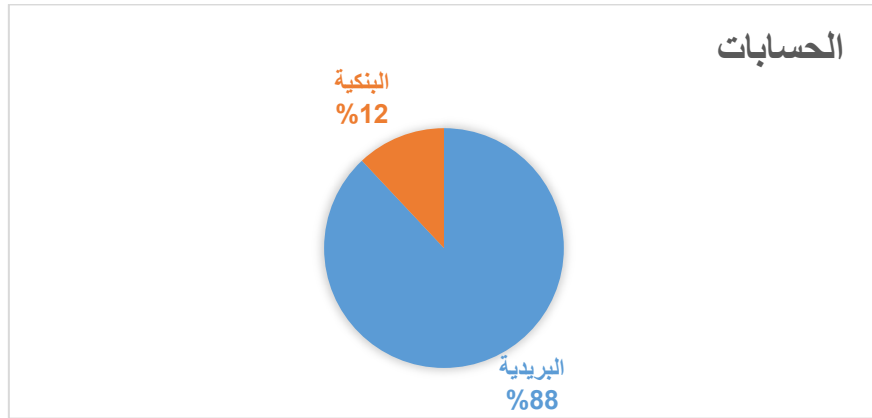
ولمعرفة قياس الوصول للخدمات المالية نحصى عدد العملاء المنظمين للمؤسسات المالية الرسمية حيث وصل العدد إلى 3120 حساب رسمي نشط في الفترة الممتدة من 2018-2022 لكل من الحسابات البنكية والحسابات البريدية والجدول التالي يبين عدد الحسابات المفتوحة حسب السنوات الخمس:

الجدول رقم (01): توزيع عدد الحسابات النشطة الإجمالية في الفترة 2018-2022

السنة	2018	2019	2020	2021	2022	اجمالي السنوات	النسبة المئوية %
عدد الحسابات البريدية	444	566	626	393	708	2737	0.88%
عدد الحسابات البنكية	120	66	62	42	93	383	0.12%
المجموع	3120						100%

المصدر: وثائق مقدمة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وكالة ولاية الأغواط، 2023.

الشكل رقم (02): نسب الحسابات النشطة البنكية والبريدية في الفترة 2018-2022



المصدر: تمّ الاعتماد على: الجدول السابق رقم 01

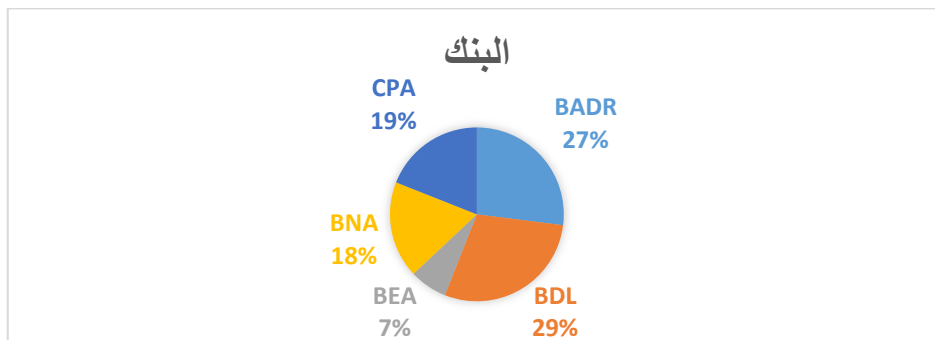
وصل عدد الحسابات البريدية الجارية المفتوحة إلى 2737 حساب بنسبة 88 % بسبب توجه جل الفئات إلى قروض شراء المواد الأولية ، أما الحسابات البنكية وصلت إلى 383 حساب بنسبة 12 % بإجمالي بلغ 3120 حساب كلها كانت تشتغل بشكل غير رسمي تم ضمها لتكون تحت رقابة الدولة.

جدول رقم (02): توزيع عدد الحسابات النشطة للبنوك في الفترة 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	اجمالي السنوات	النسبة المئوية %
BADR	72	7	7	6	10	102	0.27%
BDL	22	32	16	10	31	111	0.29%
BEA	5	9	6	4	6	30	0.07%
BNA	8	4	19	14	24	69	0.18%
CPA	13	14	14	8	22	71	0.19%
المجموع	120	66	62	42	93	383	100%

المصدر: وثائق مقدمة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، وكالة الأغواط ، 2022.

الشكل رقم (03): نسب الحسابات النشطة للبنوك في الفترة 2018-2022



المصدر: تمّ الاعتماد على: الجدول السابق رقم 02

بلغ عدد الحسابات الرسمية ضمن القطاع المصرفي 383 حساب نشط موزع على عدد من البنوك المحلية متفاوتة النسب، غير أنه يشهد انخفاض بسبب كثرة الطلب على غلق الحساب بعد الحصول على التمويل بسبب البعد الديني لسكان المنطقة في التعامل مع البنوك.

IV-2-2- استخدام الخدمات المالية:

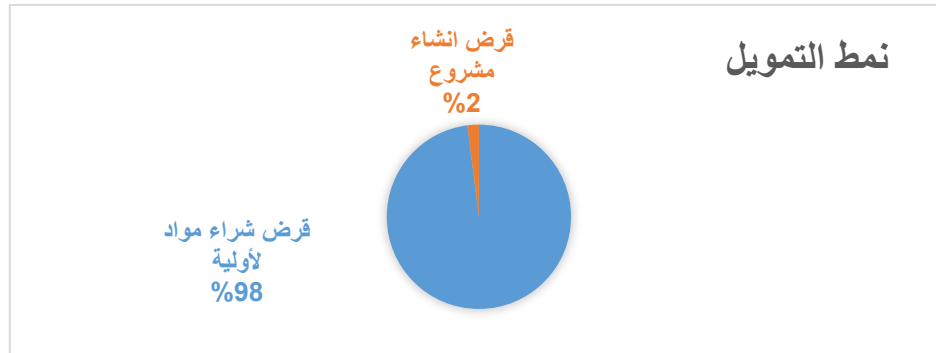
يظهر استخدام الخدمات المالية لأجل تحقيق الشمول المالي من خلال أهداف التمويل الأصغر الرامية للحد من الفقر والقضاء على البطالة وتحفيز المرأة وتعزيز قدرات إدارة الأموال وهذا ما تسعى إليه الوكالة الولائية والجدول التالية تبين الإحصائيات المتوصل إليها :

جدول (03): توزيع القروض الممنوحة حسب نمط التمويل في الفترة 2018- 2022

نمط التمويل	2018	2019	2020	2021	2022	إجمالي السنوات	النسبة المئوية %
قرض من اجل شراء مواد أولية (250 000 دج)	550	610	681	418	788	3047	0.98%
قرض من اجل انشاء مشروع (1 000 000 دج)	14	22	7	17	13	73	0.02%
المجموع	564	632	688	435	801	3120	100%

المصدر: وثائق مقدمة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وكالة الأغواط، 2022.

الشكل رقم (04): نسب القروض الممنوحة حسب نمط التمويل في الفترة 2018- 2022



المصدر: تمّ الاعداد بالاعتماد على: الجدول السابق رقم 03

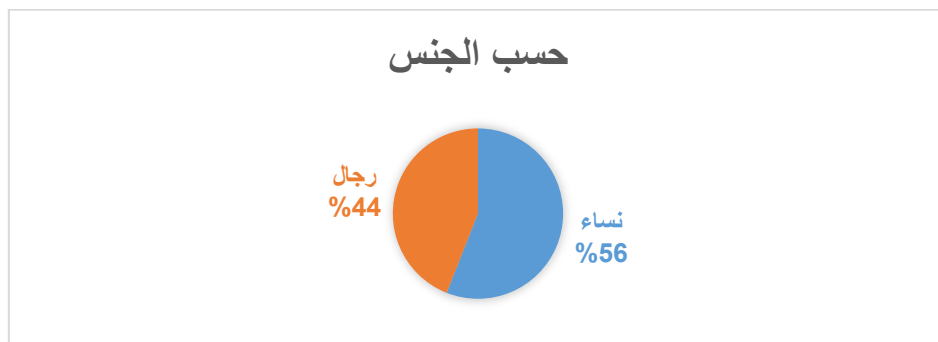
نلاحظ من الجدول أعلاه أن القروض الموجهة لشراء المواد الأولية في تزايد باستثناء سنة 2021 حيث شهدت انخفاض بسبب موجة الكورونا التي أثرت على الاقتصاد ككل و عطلت مهام الوكالة كغيرها من المصالح بالإضافة إلى التأخير في تحصيل الدفعات لسنة 2020 ، كما نلاحظ من المخطط البياني مدى التوجه لصيغة قرض شراء مواد أولية (98%) بسبب سهولة إجراءات الحصول عليه وخلوه من الفوائد بالإضافة إلى مساهمته في دعم المشروع المصغر القائم والذي غالبا لا يعتمد على عتاد ولا مصاريف مرتفعة على عكس القروض الموجهة لإنشاء مشروع فهي تتطلب صيغة ثلاثة بمشاركة أحد البنوك،

الجدول رقم (04): توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس في الفترة 2018- 2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	النسبة المئوية رجال	النسبة المئوية نساء
الجنس	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	
المجموع	259	305	281	351	278	410	192
	564	632	688	435	801		

المصدر: وثائق مقدمة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، وكالة الأغواط ، 2022.

الشكل رقم (05): القروض الممنوحة حسب الجنس في الفترة 2018- 2022



المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على: الجدول السابق رقم 04

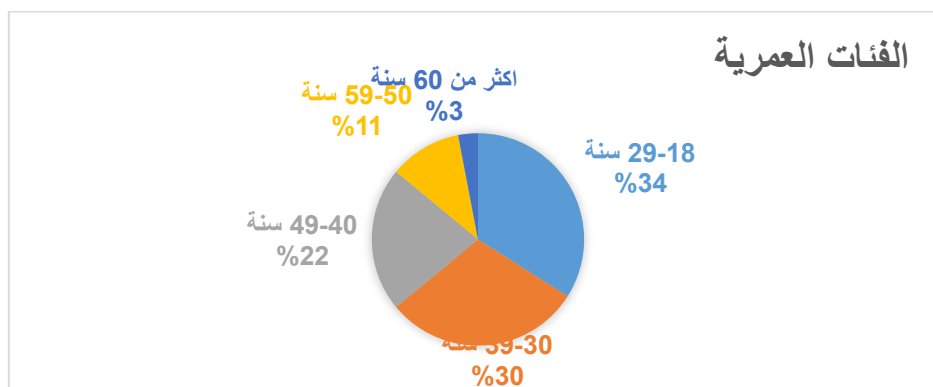
نلاحظ من المخطط البياني أن عدد النساء المستفيدات (56) يفوق عدد الرجال وهذا راجع إلى خصوصية القرض المصغر الموجه إلى فئة المرأة الماكثة بالبيت حيث يساهم في تعزيز وتمكين المرأة من خلال تأسيس مشاريعها وتعزيز مصادر دخلها ومساعدتها على إتخاذ قراراتها.

الجدول رقم (05): توزيع القروض حسب الفئات العمرية حسب الفترة 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	اجمالي السنوات	النسبة المئوية %
29-18 سنة	202	233	221	137	283	1076	0.34%
39-30 سنة	158	190	190	144	228	910	0.30%
49-40 سنة	126	127	164	89	165	671	0.22%
59-50 سنة	54	63	87	53	91	348	0.11%
أكثر من 60 سنة	24	19	26	12	34	115	0.03%
المجموع	564	632	688	435	801	3120	100%

المصدر: وثائق مقدمة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، وكالة الأغواط ، 2022.

الشكل رقم (06): نسب القروض حسب الفئات العمرية حسب الفترة 2018-2022



المصدر: تمّ الاعتماد بالاعتماد على: الجدول السابق رقم 05

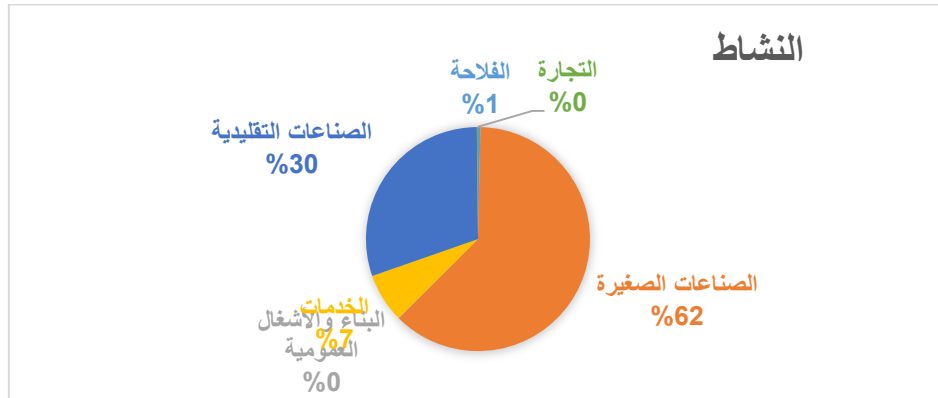
من المخطط البياني نلاحظ تصدر الفئة العمرية 29-18 سنة المرتبة الأولى في نسبة الاستفادة وتليها فئة 39-30 سنة وهكذا يتم الترتيب كلما زاد العمر نقصت نسبة المستفيدين ويفسر هذا التوزيع تحقيق أهداف القرض المصغر التي من بينها تمويل الشباب البطال بوجه أخص، كما يفسر استفادة جميع الفئات العمرية للجهود الرامية للوكالة الوطنية عامة والوكالة الولائية خاصة في استقطاب العملاء لإنشاء مشاريعهم أو توسعتها واستحداث مناصب شغل جديدة.

الجدول رقم (06): توزيع القروض الممنوحة حسب نوعية النشاط للفترة 2018-2022

النسبة النسبة المئوية نسبة	النسبة المئوية رجال	2022		2021		2020		2019		2018		القطاعات
		نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	
%0.002	%0.03	3	22	3	21	1	17	0	22	1	24	الزراعة
%0.35	%0.02	306	24	152	13	271	11	197	7	173	13	الصناعات الصغيرة
%0.0003	%0.31	0	246	1	124	0	198	0	203	0	187	البناء والأشغال العمومية
%0.04	%0.06	36	51	18	22	30	40	16	39	11	32	الخدمات
%0.17	%0.02	92	20	67	11	108	11	138	10	120	3	الصناعات التقليدية
%0.0009	0.0006	1	0	2	1	0	1	0	0	0	0	التجارة
%0.56	%0.44	438	363	243	192	410	278	351	281	305	259	المجموع
%100		801		435		688		632		564		

المصدر: وثائق مقدمة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وكالة الأغواط، 2022.

الشكل رقم (07): نسب القروض الممنوحة حسب نوعية النشاط حسب الفترة 2018-2022



المصدر: تمّ الاعداد بالاعتماد على: الجدول السابق رقم 06

نسبة المستفيدين من القرض المصغر في مجال الصناعات الصغيرة هو الأكثر ارتفاعا وهذا ما يفسر توجهات الدولة لتمويل المشاريع المصغرة والتي عادة ما تتميز بها المرأة ، في حين يحتل مجال البناء والأشغال المرتبة الثانية من ناحية عدد المستفيدين لكن فئة الرجال كانت الأغلب بسبب طبيعة هذا النشاط ، كما أن نشاط الصناعة التقليدية كان له نصيب من هذه القروض باعتباره مجموعة من الحرفيين الذين يمارسون نشاطاتهم في مجال الصناعة التقليدية الفنية وإنتاج المواد وحتى مجال الخدمات يحتاج لهذا النوع من القروض، أما نسبة المستفيدين في الزراعة فهو ضئيل مقارنة بخصوصية المنطقة الفلاحية وقد يرجع إلى الدعم الفلاحي الذي توليه الدولة أهمية عن طريق المصالح الفلاحية ، أم التجارة فهي عملية بيع وشراء فقط لا تمر بمرحلة التصنيع وعليه لا تحتاج إلى مواد أولية أو عتاد كبير .

الجدول رقم (09): عدد مناصب الشغل المستحدثة خلال الفترة 2018-2022

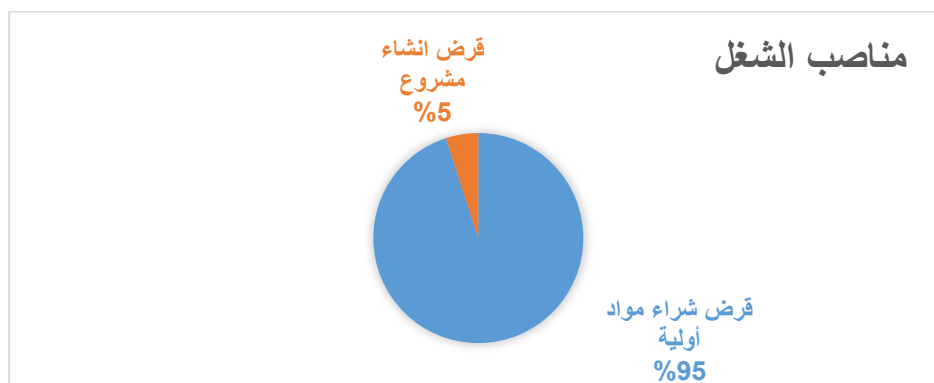
نمط التمويل	2018	2019	2020	2021	2022	إجمالي السنوات	النسبة المئوية %
قرض من اجل شراء مواد أولية (250 000 دج)	550	610	681	418	788	3047	0.95%
قرض من اجل انشاء مشروع (1 000 000 دج)	28	44	14	34	26	146	0.05%
المجموع	578	654	695	452	814	3193	100%

المصدر: وثائق مقدمة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وكالة الأغواط، 2022.

ملاحظة: كل قرض لشراء مواد أولية يفتح 01 منصب وكل قرض من أجل إنشاء مشروع يفتح 02

منصب

الشكل رقم (08): نسبة مناصب الشغل المستحدثة خلال الفترة 2018-2022



المصدر: تمّ الاعتماد على: الجدول السابق رقم 09

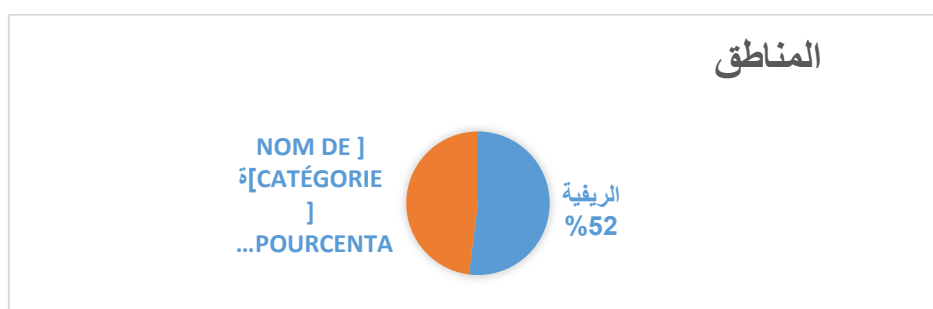
وعليه بلغ عدد منصب الشغل المستحدثة 3193 منصب خلال الخمس سنوات موضوع الدراسة، أكثرها في صيغة تمويل قروض شراء المواد الأولية بنسبة 95 ، والتي كانت في ارتفاع عدا سنة 2021 للسبب السالف الذكر (أزمة كورونا) حيث أن هدف التمويل الأصغر يعزز من خلق فرص وظيفية ويقلل من البطالة.

الجدول رقم (08): عدد القروض الممنوحة حسب القطاع الحضري أو الريفي خلال الفترة 2018-2022

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	إجمالي السنوات	النسبة المئوية %
المناطق الحضرية	250	301	368	156	423	1498	0.48%
المناطق الريفية	314	331	320	279	378	1622	0.52%
المجموع	564	632	688	435	801	3120	100%

المصدر: وثائق مقدمة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، وكالة الأغواط ، 2022.

الشكل رقم (09): القروض الممنوحة حسب القطاع الحضري أو الريفي خلال الفترة 2018-2022



المصدر: تمّ الاعتماد على: الجدول السابق رقم 08

IV- 2- 3- جودة الخدمات غير المالية:

إلى جانب القرض تسعى الوكالة إلى توفير المزيد من الخدمات في مجالات واسعة للمستفيدين تتميز بالجودة. والهدف هو سهولة الحصول على التمويل ، و استمرارية المشروع ، الشفافية و تثقيف المستفيد و حمايته لهذا ، فالوكالة توفر لهم¹:

- الاستقبال في أحسن الظروف المتاحة لحاملي أفكار إنشاء المشاريع؛
- مرافقة فردية للمقاولين في مراحل إنشاء النشاط؛
- متابعة جواربه جديده، لاستدامة الأنشطة التي تم إنشاؤها؛
- دورات تكوينية لإنشاء و / أو تسيير المؤسسات الجد مصغرة والتربية المالية؛
- اختبارات المصادقة على الخبرات المهنية بالشراكة مع هيئات ومؤسسات المتخصصة والمخولة؛
- معارض لعرض وبيع المنتجات المنجزة في إطار القرض المصغر؛
- وضع موقع في الأنترنت لإشهار وبيع المنتجات و تبادل الخبرات؛
- تضمن الوكالة الدعم والنصح والمساعدة التقنية فضلا عن مرافقة مجانية للمقاولين أثناء تنفيذ أنشطتهم؛
- بالإضافة إلى ذلك تقدم الوكالة الامتيازات الجبائي التالية:
- إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات والرسم العقاري لمدة ثلاث سنوات؛ والقيمة المضافة على مقتنيات مواد التجهيز والخدمات؛
- تعفى من رسم نقل الملكية، الاقتناءات العقارية التي يقوم بها المقاولون قصد إنشاء أنشطة صناعية؛
- إعفاء من جميع حقوق التسجيل، العقود المتضمنة تأسيس الشركات التي تم إنشاؤها من قبل المقاولون.

V الخاتمة :

يقوم التمويل الأصغر بدور هام وفعال في تحقيق الشمول المالي وتوسيع دائرة المستفيدين من الخدمات المالية، كما يساهم في التخفيف من حدة الفقر وبالتالي زيادة نسبة الشمول المالي عن طريق تقديم صيغ تمويلية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي بدورها تفتح المجال للعملاء بإنشاء مشاريعهم وتطويرها ومتابعتها واستحداث مناصب شغل والرفع من مداخيلهم.

1.V. نتائج البحث:

النتائج:

- ✓ يساعد التمويل الأصغر على إنشاء المشاريع الصغيرة والتي تعتبر انطلاقة النمو في جميع المجالات أهمها الإقتصادية والعمل على توفير مناصب شغل والقضاء على البطالة ودفع عجلة التنمية خاصة في البلدان النامية؛
- ✓ الشمول المالي تعبير معاكس للاستبعاد المالي يعبر عن إمكانية الأفراد والشركات من الاستفادة من مجموعة متكاملة من المنتجات والخدمات المالية ذات الجودة المناسبة والمقدمة من المؤسسات المالية الرسمية بطريقة سهلة ومستدامة وشفافة وبتكلفة معقولة في ظل بيئة قانونية وتنظيمية مناسبة؛
- ✓ تساهم الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر بالأغواط في تحقيق الشمول المالي خلال الفترة الممتدة من 2018-2022 من خلال التوصل الى:
 - بعد الوصول للخدمة المالية عن طريق حساب عدد العملاء المنظمين للمؤسسات المالية الرسمية حيث وصل العدد إلى 3120 حساب رسمي نشط لكل من الحسابات البنكية والحسابات البريدية.
 - بعد الاستخدام للخدمات المالية من خلال تحقيق بعض أهداف التمويل الأصغر الرامية للحد من الفقر والقضاء على البطالة وتحفيز المرأة وتعزيز قدرات ادارة الأموال وهذا ما توصلت إليه الوكالة من خلال التوصل الى منح قروض وصلت الى 3120 مستفيد مختلفة نمط التمويل والجنس والفئة العمرية وتنوع النشاط وحتى المستوى التعليمي والقطاع الحضري والريفي ووصلت الوكالة إلى استحداث 3193 منصب شغل.
 - بعد جودة الخدمات المالية إلى جانب القرض تسعى الوكالة إلى توفير المزيد من الخدمات تتميز بالجودة. هدفها تسهيل عملية الحصول على التمويل، واستمرارية المشروع، الشفافية وثقافة المستفيد وحمايته، حيث توفر الوكالة لهم الاستقبال الاحسن والعديد من الامتيازات الجبائية وإقامة المعارض للتسويق والدورات التكوينية والمرافقة والمتابعة.

2.V. مقترحات البحث:

- الفرع الجهوي مسؤول عن متابعة أربع ولايات وعليه نقترح إيجاد طريقة لتسريع عملية التمويل؛
- إنشاء صندوق خاص بالتمويل الثلاثي كبديل للبنوك لجذب عدد أكبر من العملاء الذين لهم بعد ديني؛
- متابعة عمليات التحصيل للأجراء بالاتصال بهم عبر أماكن عملهم؛
- تحديد قائمة بأسماء الممولين لتفادي التحايل؛

3.V. آفاق البحث:

- تفعيل الرقمنة لتحقيق الشمول المالي؛
- تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتفعيل الشمول المالي الرقمي؛
- دور التمويل الإسلامي في انتشار عدد المؤسسات المصغرة في الجزائر؛
- كيفية الاستفادة من الخبرات والتجارب الدولية في تعزيز التمويل الأصغر.

VI- الإحالات والمراجع :

- tahraoui, k. (2022). Financial Inclusion during Covid-19 in Algeria: reality and challenges. *review mecas*, 18(02).
- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وكالة الأغواط. (14 فيفري، 2023). دور التمويل الأصغر في تعزيز الشمول المالي: دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وكالة ولاية الأغواط (مقابلة شخصية). (سعداوي خديجة، المحاور) الأغواط.
- برارمة ريمة، و سلى مهادي. (2020). التمويل الأصغر كآلية لتحقيق التنمية الاقتصادية في البلدان النامية تجربة السودان، المغرب، بنغلاديش، الجزائر. *مجلة الإقتصاد الدولي والعملة*، 3(2)، الصفحات 60-76.
- حدة بوتيبة. (2018). أبعاد الشمول المالي ودوره في تحقيق الميزة التنافسية بحث استطلاعي لأراء عينة من عملاء المصارف التجارية الجزائرية. *المؤتمر العلمي الدولي الأول للفترة من 5-6 كانون الأول 2018* (الصفحات 1-24). بغداد: مجلة دراسات محاسبية ومالية.
- سلومة موسى، و يحيى بشارة . (مارس، 2014). التمويل الأصغر ودوره في تخفيف حدة الفقر في السودان (أطروحة دكتوراه). كلية الدراسات العليا، السودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- صورية شني، و السعيد بلخضر. (2019). أهمية الشمول المالي في تحقيق التنمية (تعزيز الشمول المالي في جمهورية مصر العربية). *مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة*، 4(1)، الصفحات 104-129.
- طبيشات نعمة. (20 أبريل، 2022). *أهداف التمويل الأصغر والتحديات التي تواجهه*. تم الاسترداد من موقع موضوع: <http://mawdoo3.com>
- عمار فوزي المياحي، و ليلي فوزي جعفر. (2020). *السياسات المصرفية الدولية الشمول المالي الاستدامة المصرفية 2030* (الإصدار 01). القاهرة، مصر: المركز العربي للدراسات والبحوث العلمية.

- لتسيير القرض المصغر الوكالة الوطنية. (15 مارس، 2023). *الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر*. تاريخ الاسترداد 16 03، 2023، من الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر: ANGEM: <https://www.angem.dz/ar/home.php>
- محمد مصطفى غانم. (2010). واقع التمويل الأصغر الإسلامي وآفاق تطويره في فلسطين (رسالة ماجستير). كلية التجارة، فلسطين: الجامعة الإسلامية.
- نادية لوزي. (2021). واقع الشمول المالي في الدول العربية وآليات تعزيزه-دراسة مقارنة لمستوى الشمول المالي في مجموعة من الدول العربية - *مجلة بحوث الإقتصاد والمناجمنت*، 2(2)، الصفحات 11-30.
- وسام شيلي. (2021). دور التمويل الأصغر في تحقيق الشمول المالي-دراسة حالة الأردن-. *مجلة الدراسات الإقتصادية والمالية*، 14 (01)، الصفحات 438-456.
- ياسمينه ابراهيم سالم، و هاجر يحيى. (2021). تعزيز الشمول المالي - دراسة حالة لبعض الدول العربية. *مجلة دراسات إقتصادية*، 21(1)، الصفحات 123-147.